حوليات آداب عين شمس (عدد خاص ٢٠١٩)
http://www.aafu.journals.ekb.eg
(دورية علمية محكمة)
جامعة عين شمس
كلية الآداب

الدافعية للإنجاز الأكاديمي وعلاقته بالذكاء الوجداني والتفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب الجامعة (دراسة ارتباطية مقارنة)

مروة عاطف عبد المنعم رمضان

المعيدة بقسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني لدى عينة من طلاب الجامعة، شارك في الدراسة الحالية عينة قوامها ١٨٨ طالب وطالبة منهم ٨٤ من الذكور و١٠٤ من الإناث، واشتملت أدوات الدراسة على مقياسين للإجابة على تساؤلات الدراسة الراهنة متمثلة في مقياس الذكاء الوجداني واختبار الدافع للإنجاز للإجابة على تساؤل مؤداه: هل توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة؟ وأسفرت نتائج الدراسة عن أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني. وباستخدام اختبار (ت) وجد أن ليس هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب ودرجات الطالبات على مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الدافعية للإنجاز.

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لحولية كلية الآداب - جامعة عين شمس ٢٠١٩.

مقدمة:

تتجه المجتمعات الإنسانية بكل طاقاتها إلى العناية بعمليات التربية والتعلم وصولا لتحقيق الأهداف التربوية وهي التنمية الكاملة للأفراد في النواحي الجسمية والعقلية والوجدانية والاجتماعية، ومن الناحية الخاصة بالإنجاز الأكاديمي فإن الإنجاز الأكاديمي Academic Achievement يعتبر أبرز النواتج للعملية التربوية ويُنظر إليه باعتباره أهم الجوانب التي تستحق الدراسة في العملية التربوية. (إيناس نجيب أنيس،١٩٩٢،٩٧).

يلعب مفهوم الدافعية للإنجاز دور العصب في الحياة النفسية وعلم النفس فيشير " بيرد " إلى أن كلمة دوافع هي مصطلح عام أطلق الدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته، وأن اللفظ لا يعني ظاهرة سلوكية يمكن ملاحظتها، وإنما يعني فكرة تكونت بطريقة الاستدلال ولابد من التسليم بوجودها لأن الأفراد لا يستجيبون إلي الموقف بطريقة واحدة، ومن ثم تعتبر الدوافع تكوينات فرضية وسيطة ترمز إلي العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي والوسط الذي يعيش فيه وهي بالتالي ضرورية لتفسير مسببات السلوك ولها قيمة وظيفية كبيرة في حياة الإنسان.

(هشام محمد الخولي،٢٠٠٢،٢٠١).

ويُعد الإنجاز الأكاديمي هو الأساس في العملية التعليمية والتي تسعى المجتمعات الكبرى جاهدة إلى العناية بها والعمل على تطويرها وحل المشكلات التي يمكن أن تعوق التقدم لديها وذلك لأننا متأكدون أن التقدم لهذه الدول وأي دولة مرهون بالتفوق العلمي والأكاديمي لهؤلاء الأبناء وعلى ذلك اهتم علماء النفس بالإنجاز الأكاديمي بصفة خاصة والعملية التربوية بصفة عامة وذلك بتخصيص قسم من علم النفس لدراسته وهو قسم علم النفس التربوي، وذلك يعد بمثابة نتيجة طبيعية لكون العملية التربوية تمثل الركيزة الأساسية للتقدم والتوجه نحو بناء مجتمع عصري متكامل قائم علي أسس على أسس علمية سليمة.

(حسن أحمد حسان،٢٠٠٥،١١٨).

مشكلة البحث:

حظي الذكاء الوجداني باهتمام بحثي ملحوظ بداية من ماير وسالوفي وجولمان وذلك باختلاف توجهاتهم النظرية المُفسرة للذكاء الوجداني، وقد نتج عنها الاهتمام العديد من الدراسات التي بينت علاقة الذكاء الوجداني بالإنجاز الأكاديمي، ففي دراسة Nicolae et al "٢٠١٣" أوضح وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والأداء المدرسي.

(Nicolae Mitrofana، Mihai-Florentin Cioricaru, ٢٠١٣)

وكذلك أوضحت دراسات كلاً من (Azita,٢٠١١) و (Maria,٢٠١٣) و (James,٢٠٠٤) وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي وأن الذكاء الوجداني منبأ جيد بالتحصيل الأكاديمي العالي. وكذلك بينت دراسة كلا من (et al, ٢٠١٢) و (Adel Zahed et al, ٢٠١٠) و (Fallahzadeh H, ٢٠١١) و (Milad Khajehpour, ٢٠١١) أن هناك علاقة موجبة دالة بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي.

وأشارت بعض الدراسات مثل دراسة (Lotfi Kashan,٢٠١٢) و) Hossein (Jenaabadi,٢٠١٣) إلى عدم وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي.

ويمكن تحديد مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤلات الآتية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث طلاب الجامعة في الذكاء الوجداني؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث طلاب الجامعة في الدافعية للإنجاز الأكاديمي؟

مما سبق، لاحظت الباحثة أن هناك عدد كبير من الدراسات التي تناولت الذكاء الوجداني وعلاقته بالإنجاز أو التحصيل الأكاديمي. ومن ضمن هذه الدراسات ما ذهب إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي ومنها ما يشير إلى عكس ذلك مما دفع الباحثة لتناول هذا الجزء في الدراسة الحالية بهدف التحقق من طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز الأكاديمي.

هدف البحث:

- التعرف على نمط العلاقة بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.
- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الدافعية للإنجاز الأكاديمي.
- التعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة في الذكاء الوجداني.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**

ضرورة الاهتمام بمؤسسات التعليم العالي لما لها من أهمية في تطور المجتمع ونهضته من جميع النواحي الفكرية والثقافية والاجتماعية وغيرها. وهنا يهتم البحث بفئة طلاب الجامعة وهي فئة هامة في المجتمع فهم المستقبل ويقع على عاتقهم بناء المجتمع وتطويره.

الأهمية التطبيقية.

تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية فيما قد تسفر عنه من نتائج يمكن الاستفادة منها في العديد من المجالات وذلك مثلما يرى" جولمان"أن أهمية الذكاء الوجداني داخل المدرسة ترجع إلى الدور الذي يقوم به برامج التنمية الوجدانية وضرورة تقديمها كجزء من المقررات الدراسية، لمواجهة المشكلات حيث تساعد هذه البرامج الطلاب على تنمية الاتجاه الإيجابي وتزويدهم بالمهارات اللازمة للنجاح في الحياة ويذكر " كرومبولتز "أن معظم المؤسسات التعليمية تتجاهل أهمية إدراك مشاعر التلاميذ وتوجيهها وتوجيه قدراتهم إلى التعاطف مع الآخرين، وهذا جزء مهم من عملية التعلم ذاتها، كما يجب الاهتمام بالعلاقة بين الكيان الوجداني للطفل و الإنجاز الأكاديمي الذي يحققه بدلاً من اعتبار النمو الوجداني مجرد إضافة إلى ما يتلقنه من العلوم والمهارات، وعلى هذا فإن المدارس التي لا توفق في توسيع مفهوم الذكاء الوجداني لديها بحيث يشمل النمو الخلقي فإنها تؤثر سلباً على فرص الطلاب للإنجاز. ولقد أرجع عدد من رجال التعليم في أمريكا أسباب بعض الانحرافات من قبيل الصعوبات الأكاديمية، وحوادث العنف وتعاطي المخدرات وبعض مظاهر الانحراف الوجداني من أمثلة الشعور بالقلق وصعوبات الانتباه والتفكير والعدوانية إلى الضعف في المهارات والكفاءات الوجدانية أو الأمية الوجدانية. (سليمان عبد الواحد،٢٠١٠،٢٥٣).

المفاهيم الإجرائية:

التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني.

يعرف الذكاء الوجداني في الدراسة الحالية بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في مقياس الذكاء الوجداني والمكون من ٣ أبعاد فرعية وهما (التقدير والتعبير عن الوجدان – التنظيم الوجداني – استعمال الوجدان).

التعريف الإجرائي للدافعية للإنجاز:

هو الدرجة التي يحصل عليها المفحوص بعد أداءه على اختبار الدافعية للإنجاز.

تعريف الذكاء الوجداني:

جذب مفهوم الذكاء الوجداني اهتمام عديد من الأوساط العلمية في نهاية القرن العشرين نتيجة التغيرات التي مرت بها المجتمعات، حيث تناولت البحوث والدراسات أثره على بعض المتغيرات المعرفية والشخصية وذلك لتحديد مفهومه تحديدًا دقيقًا، وإعداد المقاييس المقننة لقياسه وتقديره كميًا، وللتأكد من استقلاليته عن غيره من خصائص الشخصية.

(سليمان عبد الواحد،٢٠١٠،٢٣٠).

ومن تعريفات الذكاء الوجداني ما يلي

عرف فاروق سليمان (٢٠٠١) الذكاء الوجداني بأنه القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وفهمها وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقًا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات إيجابية تُعلم الفرد العديد من المهارات الإيجابية. (فاروق عثمان،٢٠٠١).

وعرفه ماير وسالوفي (١٩٩٤) بأنه القدرة على إدراك الانفعالات وتقييمها والتعبير عنها، والقدرة على توليد الانفعالات التي تسهل عملية التفكير، والقدرة على فهم الانفعالات بما يدعم النمو الانفعالي والاجتماعي والوجداني والعقلي للفرد.

(يوسف عراقي،٢٠١٢).

بينما أكد (٢٠٠٦)Singhبأنه قدرة الفرد على الاستجابة بنجاح ولباقة للمثيرات الوجدانية المتنوعة والمتعددة من داخل الذات ومن البيئة، ويتكون الذكاء الوجداني من ثلاثة أبعاد سيكولوجية هي "الكفاءة الوجدانية والنضج الوجداني والحساسية الوجدانية التي تدفع الفرد إلى أن يعرف بصدق ويفسر بأمانة ويمارس ديناميات السلوك الإنسان".

(مريم عثمان، ٢٠١٥).

النماذج المفسرة للذكاء الوجداني

- **نموذج القدرة Ability Approach**

يمثل هذا الاتجاه ماير وسالوفي(١٩٩٠) حيث أشار أن الفهم الصحيح للذكاء الوجداني يتطلب استكشاف المصطلحين المكونين للذكاء الوجداني وهما الانفعال والذكاء. وأدخل ماير وسالوفي (٢٠٠٢) تعديلا على نموذج الذكاء الانفعالي الذي قدماه سنة (١٩٩٠) وأكدا بصورة أكبر في النموذج على المكونات المعرفية للذكاء الوجداني، وقد توصلا إلى تقسيم الذكاء الوجداني إلى أربعة عوامل وهي:

- **إدراك الانفعالات: Emotional Perception:**

يرى سالوفي وآخرون (٢٠٠٣) أنه بدون هذا المستوى يصبح الذكاء الوجداني مستحيلاً، حيث يتضمن إدراك الانفعالات (البيانات والمعلومات) التسجيل والانتباه وفك شفرات الرسائل الانفعالية كما تظهر في تعبيرات الوجه ونبرات الصوت.

ويمثل هذا المستوى أدني مستويات الذكاء الوجداني ويتعلق بالدقة التي بها يمكن للفرد التعرف على الانفعالات وعلى المحتوى الانفعالي، وتظهر هذه القدرة مبكراً عند الأطفال الرضع، حيث يمكنهم أن يميزوا حالاتهم الانفعالية والحالات الانفعالية للآخرين، وكلما تقدم الأطفال في العمر زادت دقتهم في فهم مشاعر من حولهم بدقة ويقيس هذا العامل الأبعاد الآتية: إدراك انفعالات الذات، إدراك انفعالات الآخرين، التعبير بدقة عن الانفعالات، التمييز بين الانفعالات الصادقة وغير الصادقة.

استخدام الانفعالات Emotional Using:

يركز هذا المستوى على تأثيرات الانفعالات على النظام المعرفي، فالنشاط العقلي يمكن أن يتأثر بالانفعالات مثل القلق والخوف، ولكن الانفعالات يمكن أن تنظم أولويات النظام المعرفي وتساعد على توليد الانفعالات الإيجابية، والتي تستخدم في المهام المعرفية أو الإدراكية مثل الإبداع أو حل المشكلات، ويقيس هذا العامل الأبعاد الآتية :استخدام الانفعالات لتوجيه الانتباه للمعلومات المهمة في الموقف، توليد الانفعالات التي يمكن أن تيسر اتخاذ القرارات، التأرجح بين عدة انفعالات لرؤية الأمور من زوايا عدة، استخدام المزاج لتسهيل عملية توليد الحلول المناسبة.

- **فهم الانفعالات Emotional Understanding:**

يتضمن هذا المستوى القدرة على تسمية الانفعالات والتعرف على العلاقات بين الأمثلة المختلفة للانفعالات، كما أنه يتضمن القدرة على تحليل الانفعالات إلى أجزاء وتفهم احتمالية الانتقال من شعور إلى آخر وفهم الانفعالات المركبة في المواقف المختلفة، وبالتالي تساعد هذه القدرة في فهم الانفعالات المعقدة من خلال سلسلة من الانفعالات وانتقالها من مرحلة إلى أخرى، ويقيس هذا العامل الأبعاد الآتية: تسمية الانفعالات والتمييز بين التسميات المتشابهة وانفعالاتها، تفسير المعاني التي تحملها الانفعالات، فهم الانفعالات المركبة مثل الغضب والغيرة والمتناقضة، ملاحظة التحول أو التغير في الانفعال سواء في الشدة مثل مستوى الغضب أو النوع مثل التحول من الحسد إلى الغيرة.

- **إدارة الانفعالات Emotional Management:**

وتشتمل هذه القدرة على إدارة المشاعر الخاصة بالفرد نفسه أو بالآخرين فهي تسمح بتجميع بيانات عن الانفعالات بأسلوب ذكي لكي يستطيع الفرد وضع الاستراتيجيات الفعالة لتساعد على الإنجاز والخروج بنتائج إيجابية وهناك طرق مختلفة تستخدم لذلك فمثلاً التمرينات الرياضية من أكثر الاستراتيجيات الفعالة في تغيير الحالات المزاجية السيئة، كما أن هناك استراتيجيات أخرى مثل سماع الموسيقى، التفاعل الاجتماعي، وإدارة الذات وهناك استراتيجيات أخرى أقل فاعلية مثل مشاهدة التلفزيون أو تجنب الفرد المسبب للضيق ويقيس هذا العامل الأبعاد التالية :التقبل للمشاعر السارة وغير السارة، ملاحظة الانفعالات في الذات والآخرين بشكل تأملي مثل وضوحها وأحقيتها، إدارة انفعالات الذات والآخرين دون تضخيم للمعلومات التي تحملها.

ويؤكد سالوفي وماير (٢٠٠٠) أن هذه القدرات الأربعة تعمل معاً لينتج نموذج الانفعالات ويؤكدا أنه إذا كانت بيانات انفعالات الفرد في متناول يديه يستطيع أن يفهم حالات الآخرين أفضل وتتوقع أي تغيير في الانفعالات وتستخدم هذه البيانات لتحسين التفكير واتخاذ القرارات والسلوك. (سامية خليل، ٤٥:٥٢،٢٠١٠).

نموذج جولمان للذكاء الوجداني:

يعد نموذج جولمان من النماذج المختلطة فقد عرف جولمان الذكاء الوجداني في كتابه الذكاء الانفعالي على أنه معرفة الفرد لانفعالاته وتنظيم الانفعالات، ودفع الفرد لنفسه وإدراك انفعالات الآخرين والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية جيدة، كما أكد على أن الذكاء الوجداني يحدد من خلال مجموعة من السمات الشخصية التي لها دورها في مصيرنا كأفراد.

المكونات الرئيسية للذكاء الوجداني وفقاً لنموذج جولمان:

- **الوعي بالذات:**

ويعني التعرف على شعور ما وقت حدوثه وهو الأساس في الذكاء الوجداني فالأشخاص الذين يثقون بأنفسهم نعتبرهم الأفضل لأنهم يملكون الثقة في كل ما يتخذونه من قرارات ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية: الوعي الوجداني، تقدير الذات، والثقة في الذات.

- **إدارة الانفعالات:**

ويذكر أنها تبنى على الوعي بالذات وأن من يفتقدون هذه المهارة يظل في حالة مستمرة من الشعور بالكآبة، أما من يتمتعون بها فهم ينهضون سريعا من كعبوات الحياة وتقبلها بسرعة أكبر ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية: التحكم في الذات، يقظة الضمير، التكيف، والتجديد والإبداع.

- **الدافعية:**

وتعني توجيه الانفعالات نحو الأهداف وتأجيل الإشباع للدوافع التي لا تقاوم أساس مهم للإنجاز، كما أن إنتاج الأشخاص المتمتعين بهذه المهارة الوجدانية على أعلى مستوى من الأداء ويتمتعون بالفاعلية في كل ما يعهد إليهم ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية: الدافع للإنجاز، الالتزام، المبادرة، والتفاؤل.

- **التعاطف:**

وهي مهارة أخرى تتأسس على الوعي بالذات فهؤلاء الأفراد أكثر مهارة على التقاط الإشارات الاجتماعية وهذا يجعلهم أكثر استعدادا لأن يتولوا المهام التي تتطلب رعاية وتعامل مع الآخرين ويشمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية التالية: فهم الآخرين، تدعيم الآخرين، الإيثار، التنوع، والوعي السياسي.

- **المهارات الاجتماعية:**

هي مهارة تكمن وراءها التمتع بالقيادة والفاعلية في التعامل مع الآخرين وهؤلاء الأفراد يجيدون التأثير بمرونة في كل ما يعتمد على التفاعل مع الآخرين ويشتمل هذا العامل على الأبعاد الفرعية الآتية :التواصل، التأثير، التعامل مع الصراعات، القيادة، التغيير، بناء الروابط، المشاركة والتعاون، ومهارات الفريق وفي عام ٢٠٠١قسم جولمان الذكاء الوجداني في إطار بعدين أساسيين وهما البعد الشخصي والبعد الاجتماعي، حيث يعود الفضل لجولمان في لفت انتباه العالم والعامة إلى مفهوم الذكاء الوجداني فقد قدم وصفاً ثرياً للمفهوم ومحتوياته وعزز من أهميته، وأوضح أن القدرات العقلية ليست وحدها كافية لنجاح الأفراد بل هناك جانب إنساني مكمل للذكاء لا بد من تفعيله وهو ما أسماه بالذكاء الوجداني.

(سامية خليل، ٢٠١٠،٥٧:٥٥).

نقد نموذج جولمان:

من خلال العرض السابق للنموذجين ماير وسالوفي وجولمان نجد أن هناك تشابه في مسميات المحاور الرئيسية لجولمان مع المسميات السابقة لماير وسالوفي، إلا أن التعريفات التي قدمها جولمان لهذه المحاور كانت عريضة لحد كبير، ومن أهم الانتقادات التي وجهت لنموذج جولمان هي : توسعه في ضم مزيج من السمات الشخصية والدافعية إلى ما أسماه بالذكاء الوجداني،كما أنه لم يقدم دليلاً علمياً يبرهن به على مصداقية نموذجه، كما أنه بالغ في القدرة التنبئية لمفهوم الذكاء الوجداني كما أنه لم تكن لديه بحوث منشورة سابقة في هذا المجال على عكس ماير وسالوفي الذين بدأوا أبحاثهم منذ عام ١٩٩٠، ولكن مع ذلك رأى Epsteinأن جولمان نجح في التأكيد على محدودية القدرات العقلية في النجاح في الحياة، وأن هناك نوع آخر من الذكاء يؤدي دورًا لا يقل أهمية عن الذكاء العقلي في النجاح والتوافق الانفعالي والكفاءة الاجتماعية.

(مريم محمد عثمان،٢٠١٥،٢٣).

تعريف الدافعية

يحاول البعض من الباحثين مثل –تكنسون –التمييز بين مفهوم "الدافع Motive" ومفهوم "الدافعية – Motivation "على أساس أن الدافع هو عبارة عن استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق وإشباع هدف معين. أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل إلى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فإن ذلك يعني الدافعية –باعتبارها عملية نشطة.

وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين، فإنه لا يوجد حتى الأن ما يبرر مسألة الفصل بينهما. ويستخدم مفهوم الدافع كمرادف لمفهوم الدافعية، حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع.

(عبد اللطيف محمد خليفة،٢٠٠٠،٦٧).

ومن التعريفات التي وضعها الباحثون لهذا المفهوم:

- عرف يونج: P.T.Young الدافعية من خلال المحددات الداخلية بأنها عبارة عن حالة استثارة وتوتر داخلي تثير السلوك وتدفعه إلى تحقيق هدف معين.
- وعرف ماسلو A.H.Maslow :الدافعية بأنها خاصية ثابتة، ومستمرة، ومتغيرة، ومركبة، وعامة تمارس تأثيرًا في كل أحوال الكائن الحي.
- وأوضح كاتل وكلين:R.B. Castell & P. Kline أن للدافعية ثلاثة جوانب تتمثل في الآتي:

الأول: الميل بشكل تلقائي لبعض الأشياء دون البعض الآخر.
الثاني: إظهار حالة انفعالية خاصة بالحافز ومدى تأثيره.
الثالث: الاندفاع إلى مجموعة من الأفعال ذات هدف وغاية.

(عبد اللطيف محمد خليفة، ٢٠٠٠،٧٠:٦٩).

ويعرفه فؤاد أبو حطب في معجم علم النفس والتربية "على أنه دافع داخلي في رغبة الفرد في التفوق والمنافسة.

(فؤاد أبو حطب،١٩٨٤،٥).

ويعرف جاكسون (١٩٨٤) دافعية الإنجاز بأنها الميل إلى إنجاز مهام صعبة، والحفاظ على المستويات العالية وأن يكون الفرد راغبًا في أن يضع مجهوداته من الأن فصاعدًا لبلوغ الامتياز وتحمل العمل لساعات طويلة والبناء المعرفي والرغبة في إقامة

المناقشات على أساس محدد من المعرفة والرغبة في القيام بالأشياء بغرض المتعة والميل إلى اتخاذ القرار بدون تردد.

بينما تعرفها أمسية السيد الجندي ١٩٨٧ بأنها الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات، وبكفاءة وأقل قدر من الوقت، وبأقل جهد وأفضل نتيجة.

ويذكر فتحي مصطفي الزيات ١٩٩٠ أن الدافعية للإنجاز هي "دافع مركب يوجه سلوك الفرد كي يكون ناجحًا في الأنشطة التي تعتبر معايير للامتياز والتي تكون معايير النجاح والفشل فيها واضحة ومحددة ."

ويعرفه عبد الحميد درويش ١٩٩٧ بأنه استعداد داخلي لدى الفرد يدفعه للوصول للامتياز فيما يؤديه من أعمال وذلك عن طريق بذل الجهد والمثابرة والتخطيط الجيد للمستقبل وإدراك أهمية الوقت والاستمتاع بالمنافسة مع الآخرين.

(رباب شوقي محمد عبد الهادي،٢٠١٠،٧٧).

بعض النظريات المفسرة للدافعية:

النظريات القائمة على مبدأ اللذة:

وهذه النظرية مؤداها أن الإنسان يسعى إلى تحصيل اللذة وتجنب الألم. وهذه الفكرة التي تسمى مذهب اللذة، عبارة عن محاولة لتفسير السبب في أن الناس يسلكون كما نراهم يسلكون. وكانت هذه النظرية أبرز ما تكون في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وقد رفض علماء النفس نظرية اللذة، كما رفضوا أغلب النظريات الفلسفية العقلانية. ثم أنهم يرفضون هذه النظرية لأنها تدور بنا في حلقة مفرغة، تقول النظرية أن الإنسان يسعى إلى تحصيل اللذة، وإذا كان يسعى إلى شيء ما، إذن أن هذا الشيء لذيذ، فماذا نقول عن الشخص الفاشل والمُنتحر؟ كما أن هناك أناسا يرفضون أن يجعلوا من السعي إلى تحصيل اللذة مبدأ لهم في الحياة. لكن مع مرور الزمن وجدنا علماء النفس مثل "بول ت. يونج ودافيد ك. ماكيلاند "يقدمون لنا صورة أكثر رقيًا وتعقيدًا من نظرية اللذة. وهم لا يعتمدون على التقارير الذاتية الصادرة عن الشخص عن اللذة والألم، وإنما يلجون إلى مقاييس موضوعية لسلوك الاقتراب والتجنب. أي أنهم أصحاب نظرية تجريبية في اللذة. (إدوارد ج، موراي،١٩٩٨،٢٥).

نظرية ماكيلاند:McClelland Theory

يقوم تصور ماكيلاند للدافعية للإنجاز في ضوء تفسيره لحالة السعادة أو المتعة بالحاجة للإنجاز. فقد أشار ماكيلاند وآخرون ١٩٥٣ إلى أن هناك ارتباطًا بين الهاديات السابقة، والأحداث الإيجابية، وما يحققه الفرد من نتائج. فإذا كانت مواقف الإنجاز الأولية إيجابية بالنسبة للفرد، فإنه يميل للأداء والانهماك في السلوكيات المنجزة. أما إذا حدث نوع من الفشل وتكونت بعض الخبرات السلبية فإن ذلك سوف ينشأ عنه دافعًا لتحاشي الفشل.

ونظرية ماكيلاند ببساطة تشير إلى أنه في ظل ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكيات التي دعمت من قبل. فإذا كانت موقف المنافسة –مثلًا –هاديًا لتدعيم الكفاح والإنجاز، فإن الفرد سوف يعمل بأقصى طاقته ويتفانى في هذا الموقف.

وقد أوضح كرومان (Korman,١٩٧٤)أن تصور ماكيلاند في الدافعية للإنجاز أهمية كبيرة لسببين:-

السبب الأول:

أنه قدم لنا أساسًا نظريًا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الآخر. حيث تثب مخرجات أو نتائج الإنجاز أهمية

كبيرة من حيث تأثيرها الإيجابي أو السلبي على الأفراد. فإذا كان العائد إيجابيا ارتفعت الدافعية، أما إذا كان سلبيًا انخفضت الدافعية. ومثل هذا التصور قد أمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد للإنجاز، والتنبؤ بالأفراد اللذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الإنجاز بالمقارنة بغيرهم.

السبب الثاني:

ويتمثل في استخدام ماكيلاند لفروض تجريبية أساسية لفهم وتفسير ازدهار وهبوط النمو الاقتصادي في علاقته بالحاجة للإنجاز في بعض المجتمعات. والمنطق الأساسي خلف هذا الجانب أمكن تحديده في الآتي:-

- هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه الإنجاز من خبرات مرضية بالنسبة لهم.
- يميل الأفراد ذو الحاجة المرتفعة للإنجاز إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية بالمقارنة بالأفراد المنخفضين في هذه الحاجة. وخاصة في كل من.

أ- مواقف المخاطرة المتوسطة: حيث تقل مشاعر الإنجاز في حالات المخاطرة المحدودة أو الضعيفة، كما يحتمل ألا يحدث الإنجاز في حالات المخاطرة الكبيرة.

ب- المواقف التي يتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء: حيث أنه مع ارتفاع الدافع للإنجاز يرغب الشخص في معرفة إمكانياته وقدرته على الإنجاز.

ج- المواقف التي يكون فيها الفرد مسئولًا عن أدائه: ومنطق ذلك هو أن الشخص الموجه نحو الإنجاز يرغب في تأكيد مسئوليته عن العمل.

نظرًا لأن الدور الملزم:Entrepreneurial Role لعمل ما يتسم بعدد من الخصائص كما في (أ، ب، ج) فإن الأفراد ذوي الحاجة المرتفعة للإنجاز سوف ينجذبون إلى هذا الدور أكثر من غيرهم.

وامتدت أعمال ماكيلاند من دراسة المهام المعملية التجريبية إلى البيئة الطبيعية ودراسة المشكلات الاجتماعية. وذلك لكي يدعم نظريته، من خلال دراسته للنمو الاقتصادي في علاقته بمستوى الإنجاز لدى بعض المجتمعات وتمثل ذلك في كتاباته عن المجتمع المنجز.

(عبد اللطيف محمد خليفة،٢٠٠٠،١١٢).

دراسات سابقة:

دراسة مسعد نجاح الرفاعي ٢٠١٢ بعنوان العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال المكفوفين وغير المكفوفين.

تهدف هذه الدراسة إلى وصف طبيعة العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني، كذلك تعرف الفروق بين المكفوفين وغير المكفوفين في فاعلية الذات والذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز .تكونت عينة الدراسة من٨٠ طفلاً وطفلة؛ بواقع ٤٠طفلاً مكفوفاً كف كلي بمتوسط أعمار١٠.٨سنة، و٤٠ طفلاً غير مكفوف، بمتوسط أعمار١٠.٨ سنة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس تقدير الذات.

وقد أسفرت النتائج عن:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وغير المكفوفين في تنظيم العلاقات الاجتماعية، والتعاطف مع الآخرين في اتجاه المكفوفين. في حين كانت الفروق في اتجاه غير المكفوفين في تنظيم الانفعالات وإداراتها، والوعي بالذات والانتباه للمشاعر، وتنظيم الدافعية وحفز الذات، والدرجة الكلية.

- كما لوحظ وجود فروق دالة إحصائياً بين المكفوفين وغير المكفوفين في تقدير الذات، والدافعية للإنجاز في اتجاه غير المكفوفين.
- وتبين أن للدافعية للإنجاز وتقدير الذات قدرة تنبئية بالذكاء الوجداني لدى الأطفال غير المكفوفين، أما عينة المكفوفين فقد اقتصرت القدرة التنبئية بالذكاء الوجداني لديهم على الدافعية للإنجاز فقط.

(مسعد نجاح الرفاعي،٢٠١٢).

دراسة مرباح أحمد تقي الدين، بن سعد أحمد (٢٠١٧)بعنوان الفروق في أبعاد الدافعية للإنجاز وفقاً لارتفاع وانخفاض الذكاء الوجداني: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط.

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الذكاء الوجداني على الدافعية للإنجاز لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة الأغواط، حيت بلغ أفراد عينة الدراسة ١٦٠، منهم٦٠ ذكور و١٠٠ إناث من السنة الثانية للثانوية علمي وأدبي بمدينة الأغواط، وتتراوح أعمارهم من١٥ – ١٩ سنة، وأدوات الدراسة:

- مقياس الذكاء الوجداني أعده الباحث أحمد العلوان ٢٠١٠ والذي يتكون من٤١ بند موزعة على أربع أبعاد (المعرفة الانفعالية –تنظيم الانفعالات-التعاطف-التواصل الاجتماعي)
- استفتاء الدافعية للإنجاز أعده السيكولوجي المصري خليفة محمد عبد اللطيف ٢٠٠٦ والذي يتكون من٥٠ بند موزعة على خمسة أبعاد وهما (الشعور بالمسئولية –السعى نحو التفوق والطموح –المثابرة –الشعور بأهمية الزمن –التخطيط للمستقبل)

وقد أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج وهي:

- وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز (الأبعاد والدرجة الكلية) دالة إحصائية عند مستوى٠.٠١ في بُعد الشعور بالمسؤولية وبُعد السعي نحو التفوق والطموح وبُعد المثابرة وغير دالة إحصائيا في بُعد الشعور بأهمية الزمن والتخطيط للمستقبل، ودالة إحصائيا في الدرجة للكلية للدافعية للإنجاز.
- وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني (الأبعاد والدرجة الكلية) دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ٠.٠١في بُعد التعاطف لصالح الإناث وغير دالة بالنسبة للأبعاد الأخرى والدرجة الكلية .وكذلك وجود فروق في أبعاد الدافعية لإنجاز لصالح مرتفعي الذكاء الوجداني في كل الأبعاد وكذا الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز.
- وتشير هذه النتائج إلى دور الذكاء الوجداني في الدافعية للإنجاز حيث ارتفاع الذكاء الوجداني يصاحبه ارتفاع في الدافعية للإنجاز أما انخفاضه فيصاحبه انخفاض في الدافعية للإيجاز. (مرباح أحمد تقي الدين،٢٠١٧)

دراسة J.D.A. Parker et al (٢٠٠٤)بعنوان الذكاء الوجداني والنجاح الأكاديمي، الانتقال من الثانوية إلى الجامعة.

حيث هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي واستخدم الباحث حالة الانتقال من المدرسة إلي الجامعة كسياق للوقوف على طبيعة هذه العلاقة، وكان ذلك في الشهر الأول للصف في العام الدراسي، أما عن العينة فتكونت من ٣٧٢ من البالغين منهم (٧٨ من الرجال ٢٩٤ من النساء) من جامعة أونتاريو الصغيرة، وكان جميع الطلاب متخرجين من الثانوية في خلال السنتين السابقتين للدراسة وهم في السنة الأولى من الجامعة وبدوام كامل والذي تحدد بحضور الطالب مالا يقل عن ٣,٥من دورات العام الدراسي (من سبتمبر إلي أبريل) وكان متوسط أعمار العينة ١٩.٣سنة.

وقام الباحثون باستخدام مقياس بار أون المختصر ٢٠٠٢ لقياس الذكاء الوجداني، أما عن الإنجاز الأكاديمي فتم قياسه من خلال (G.P.A)متوسط المعدل التراكمي للطلاب والتي عندما تزيد عن ٧٩ يكون من فئة الناجحين وإذا قلت عن ٦٠ يُعد من فئة الراسبين مع وضع المعدل التراكمي للثانوية العامة في الاعتبار.

وتوصل الباحثون إلى أن هناك ارتباط بين نجاح الطلبة في السنة الأولى للجامعة ومتغيرات الذكاء الوجداني حسب مقياس بار أون من (عوامل شخصية وعوامل بين شخصية والقدرة على التحمل وإدارة الأزمات)، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي للثانوية العامة والمعدل التراكمي الخاص بالسنة الأولى في الجامعة، وليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الذكاء الوجداني والمعدل التراكمي الخاص بالثانوية العامة.

(J.D.A. Parker et al, ٢٠٠٤).

وهناك دراسات أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني مثل دراسة ربيع عبده أحمد رشوان(٢٠١١) بعنوان الذكاء الوجداني وقدرته التنبئية في ضوء علاقته بسمات الشخصية وبعض القدرات العقلية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني ببعض القدرات العقلية (الذكاء اللفظي، معاني الكلمات، الإدراك المكاني، التفكير الاستدلالي) وسمات الشخصية الخمسة الكبرى، ومعرفة مدى إسهام الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية في التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي والشعور بالسعادة بجانب القدرات العقلية وسمات الشخصية وذلك لدى عينة مكونة من ٢١٦طالباً وطالبة بجامعة جنوب الوادي متوسط أعمارهم ١٩.٥٥ سنة.

أما عن الأدوات التي استخدمها الباحث فهي:

- مقياس الذكاء الوجداني من إعدادSchutte في ١٩٩٨ تعريب وتقنين الباحث.
- قائمة سمات الشخصية الخمس الكبرى إعداد عبد المنعم أحمد الدردير في ٢٠٠٤.
- اختبار القدرات العقلية الأولية إعداد أحمد ذكي صالح في ١٩٨٧.
- اختبار الذكاء اللفظي إعداد حامد زهران في ١٩٧٧.
- استبانة أكسفورد للسعادة إعدادHills & Argyle في ٢٠٠٢ تعريب وتقنين الباحث

وباستخدام تحليل التباين ومعامل الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد أظهرت النتائج

- عدم وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع (ذكور، إناث) أو التخصص الأكاديمي (علمي/أدبي) أو التفاعلات المشتركة بينهما على الذكاء الوجداني أو أبعاده الفرعية.

ودراسة دراسة سهاد المللي(٢٠١١) بعنوان الفروق بين الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين، دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق.

تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق بين الطلبة المتفوقين والطلبة العاديين في أبعاد الذكاء الوجداني والتحقق ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً في الذكاء الوجداني تبعاً لمغيري التفوق والنوع وإلى معرفة الفروق بين الذكور المتفوقين والعاديين وكذلك الإناث المتفوقات والعاديات.

وتكونت عينة الدراسة الميدانية من ٢٤٦ طالب مقسمين إلى ٨٥ طالب وطالبة متفوقين منهم"٥٩ذكور-٢٦إناث" تم اختيارهم بصورة عشوائية من الصف الأول الثانوي في مدرسة المتفوقين في مدينة دمشق و١٦١طالب وطالبة من العاديين منهم"١٠١ذكر –

٦٠إناث" من المدرسة الثانوية بدمشق في الصف الأول الثانوي حيث أتم المشاركون في البحث تطبيق مقياس الذكاء الوجداني المطور لبار –أون.

وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المتفوقين والعاديين في جميع أبعاد الذكاء الوجداني عدا بُعد إدارة الضغوط لصالح مجموعة المتفوقين.

-عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في جميع أبعاد الذكاء الوجداني.

وكذلك من الدراسات التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز الأكاديمي دراسة بسنت أحمد مصطفي الميهي(٢٠١٤) بعنوان الوعي بإدارة الموارد وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري لدى الشباب.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الوعي بإدارة الموارد وكل من الدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري، وذلك من خلال الأهداف الآتية

١- دراسة الفروق بين الذكور والإناث في كل من الوعي بإدارة الموارد والدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري.

٢- دراسة الفروق بين الريف والحضر في كل من الوعي بإدارة الموارد والدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري.

٣- دراسة الفروق بين طلاب التخصصات العملية وطلاب التخصصات النظرية في كل من الوعي بإدارة الموارد والدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري.

وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠ شاب وفتاه من شباب جامعة المنوفية تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٢٤ سنة وتم اختيار العينة بطريقة صدفية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة .اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات الأولية للشاب والأسرة واستبيان الوعي بإدارة الموارد واستبيان الدافعية للإنجاز واستبيان السمات الابتكارية.

وكان من أهم النتائج:

١-وجود علاقة ارتباطية بين كل من الوعي بإدارة الموارد بمحاوره الثلاثة والدافعية للإنجاز بمحاوره الخمسة والسمات الابتكارية وبعض متغيرات المستوى الاجتماعي والاقتصادي عند مستوى دلالة ٠١.٠

٢- -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث العينة في كل من الوعي بإدارة الموارد بمحاوره الثلاثة والدافعية للإنجاز بأبعاده الخمسة.

و دراسة R. Ademola Olatoye et al ٢٠١٠ ((بعنوان الذكاء الوجداني والابتكار والإنجاز الأكاديمي لطلاب الإدارة العامة

هدفت الدراسة لمعرفة مدى تأثر الإنجاز الأكاديمي بالابتكار والذكاء الوجداني، وتكونت العينة من ٢٣٥ طالب منهم ١١٣ ذكور و١٢٢ إناث ومتوسط أعمارهم ٢٣ عام وتتراوح أعمارهم من١٨-٣٣ عام وتم جمعهم من ٤ بوليتكنيك في أرغون ولاغوس وأويو وجنوب غرب نيجيريا.واستخدم الباحث (G.P.A)المعدل التراكمي كمقياس للإنجاز الأكاديمي (S.C.I,.F) لجمع بيانات أولية عن الطلاب واستخدم مقياس (N.H.C.T) لقياس الابتكار، ومقياس (W.L.E.I.S)لقياس الذكاء الوجداني ويتكون من ١٦ بند يتركزوا في أربع مناطق (فهم الانفعالات الذاتية –فهم انفعالات الآخرين –إدارة الانفعالات –توظيف الانفعالات) أما عن نتائج الدراسة فكانت كالتالي:

- أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الذكاء الوجداني والابتكار والإنجاز الأكاديمي فكلما زاد الابتكار والذكاء الوجداني زاد الإنجاز الأكاديمي.

- الذكاء الوجداني يؤثر بالإيجاب على الإنجاز الأكاديمي ولكن ليس منبأ بالإنجاز الأكاديمي العالي.
- الابتكار لا يؤثر بشكل كبير على الإنجاز الأكاديمي.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية موجبة بين الذكاء الوجداني والابتكار فكلما زاد الذكاء الوجداني زاد الابتكار والعكس صحيح.
- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الابتكار والذكاء الوجداني والإنجاز الأكاديمي.

(R. Ademola Olatoye et al, ٢٠١٠).

فروض البحث: -

١- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني لدى طلاب الجامعة.
٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث الجامعة في الدافعية للإنجاز.
٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث الجامعة في الذكاء الوجداني.

المنهج والإجراءات:

أولاً: منهج البحث

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الارتباطي المقارن وهذا المنهج يجمع في خصائصه بين خصائص المنهج المقارن والمنهج الارتباطي. فالمنهج المقارن هو منهج شائع الاستخدام في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ويعتمد على الموازنة أو المضاهاة بين حالتين أو أكثر مختلفتين جوهرياً، تحدثان في السياق الطبيعي. بينما في المنهج الارتباطي يحاول الباحث قياس متغيرين على الأقل ثم تحديد درجة العلاقة بينهما، ففي البحث الارتباطي علاقة السبب والأثر غير واضحة فهو منهج غير سببي. وسيتم دراسة العلاقة بين المتغيرات الدراسة لتحديد مدى ونوعية هذه العلاقة في صورة كمية.

ثانياً عينة البحث:

تكونت عينة الدراسة من ١٨٨ من طلبة وطالبات الجامعة حيث تم اختيارهم من أقسام مختلفة (الجغرافيا – اللغة العربية – التاريخ – الإعلام – علم النفس-علم الاجتماع) وتتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٢ عام حيث بلغ عدد الذكور ٨٤ طالب، وبلغ عدد الإناث ١٠٤ طالبة. حيث تم اختيار عينة الدراسة من الأقسام النظرية المختلفة في كلية الآداب وقد راعت الباحثة عند اختيار العينة استبعاد أي طالب عامل بجاب دراسته الجامعية وذلك لتأثير العمل على قدرات ومهارات الفرد، واستبعاد الطلاب المشتركين في أي برامج لتنمية الذكاء الوجداني أو التفكير الابتكاري، وذلك أيضا لتأثيرها على مهارات الطلاب وقدراتهم.

١-وصف العينة من حيث النوع:

يبين جدول (١) توزيع العينة وفقاً لمتغير النوع والنسبة المئوية لأعداد الذكور والإناث.

النوع	العدد	النسبة المئوية
الذكور	٨٤	٤٥%

الإناث	١٠٤	٥٥%
العدد الكلي	١٨٨	١٠٠%

أدوات البحث

اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين:

أعد هذا الاختبار في الأصل ه.ج.م هيرمانز H. J. M. Hemans وعند صياغة عبارات المقياس استخدمت الصفات العشرة التي تميز مرتفعي التحصيل عن منخفضي التحصيل وهي:

أ- مستوى الطموح المرتفع.
ب- السلوك الذي تقل فيه المغامرة.
ج- القابلية للتحرك إلى الأمام.
د- المثابرة.
ه- الرغبة في إعادة التفكير في العقبات.
و- إدراك سرعة مرور الوقت.
ز- الاتجاه نحو المستقبل.
ح- اختيار مواقف المنافسة ضد مواقف التعاطف.
ط- البحث عن التقدير.
ي- الرغبة في الأداء الأفضل.

وقد قام باقتباس الاختبار وإعداده باللغة العربية د/ فاروق عبد الفتاح موسى –كلية التربية – جامعة الزقازيق.

يتكون الاختبار من ٢٨ فقرة اختيار من متعدد تتكون كل فقرة من جملة ناقصة يليها خمس عبارات (أ-ب-ج-د-ه) الدرجات :٥-٤-٣-٢-١ على الترتيب. وفي الفقرات السالبة ينعكس الترتيب السابق حيث تُعطى العبارات: أ-ب-ج-د-ه الدرجات:١-٢-٣-٤-٥ على الترتيب. وكذلك الحال في الفقرات التي تليها أربع عبارات.

وطبقاً لهذا النظام تكون أصى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص في الاختبار كله ١٣٠ درجة، كما تكون أقل درجة ٢٨. وليس للاختبار زمن محدد للتطبيق، ولكن وجد أن الأفراد العاديين يستطيعون الإجابة في مدة تتراوح بين ٣٥-٤٥ دقيقة. وذلك بعد إلقاء التعليمات وحل الأمثلة.

ثبات المقياس في الدراسة الحالية

- **ثبات التجزئة النصفية:**

تم حساب ثبات التجزئة النصفية من خلال حساب الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية للمقياس وتصحيح القيمة الناتجة من خلال معادلة جيتمان وذلك للوصول إلى ثبات المقياس ككل وتم استخدام جيتمان وليس سبيرمان وذلك لتباعد القيم عن بعضها. بلغت القيمة بين نصفي الاختبار ٠.٥٤٦بعد تصحيح القيمة بمعادلة جيتمان بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠.٧٠٣ وهذا يدل على ثبات مقبول. وإمكانية الاستخدام العلمي للاختبار.

- **ثبات ألفا كرونباخ:**

تم حساب معامل ثبات ألفا لاختبار الدافعية للإنجاز ككل لحساب ثبات المقياس، وكانت نتيجة معامل ثبات ألف كرونباخ للاختبار ٠.٦٣١ وهي قيمة مقبولة تدل على صلاحية استخدام الاختبار في البحث العلمي، ونرى أن القيمة الناتجة عن طريقة التجزئة

النصفية أعلى من معامل ألفا كرونباخ وذلك أن قيمة معامل ألفا يعطي الحد الأدنى للثبات، ولأن معامل ألفا أكثر تشدداً في حساب البنود وعلاقتها ببعضها.

صدق الاختبار في الدراسة الحالية:

- **الصدق التمييزي للاختبار:**

تم أخذ ٢٧ % من الطلاب ليمثلوا مجموعة الطلاب المرتفعين في الدافعية للإنجاز و٢٧% من الطلاب ليمثلوا مجموعة الطلاب المنخفضين في الدافعية للإنجاز وتم استخدام اختبار ت للمقارنة بين المتوسطات ويبين الجدول التالي الصدق التمييزي لاختبار الدافعية للإنجاز.

	الربيع الأدنى			الربيع الأعلى			قيمة ت
	ن	م	ع	ن	م	ع	
الدرجة الكلية	٨	٣.١	٠.٢٤٠	٨	٣.٧	٠.١١٧	٧.١٦***

***القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٠١

يوضح الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١ بين متوسط مجموعة الربيع الأدنى ومتوسط مجموعة الربيع الأعلى في اختبار الدافعية للإنجاز مما يدل على الصدق التمييزي للاختبار.

مقياس الذكاء الوجداني:

صمم المقياس في الأصل سالوفي وماير ١٩٩٠ مكوناً من ٦٢ فقرة ثم قام "أسكوت وآخرون " بإجراء بحوث على المقياس واختيار ٣٣ فقرة تمثل المقياس الأصلي وتتشبع هذه العبارات بالتحليل العاملي بمقدار ٠.٤٠ فأكثر. تمثل الفقرات جزء من نموذج " سالوفي وماير ١٩٩٠"

يلي كل فقرة ثلاثة اختيارات هي: لا تنطبق، لا أحدد، تنطبق. وتُعطى الاختيارات الدرجات ١،٢،٣ في حالة الفقرات الإيجابية (التي تدل على صفة مقبولة) وتُعطى الاختيارات الدرجات ٣أو ٢أو ١ في حالة الفقرات السالبة (التي تدل على صفة غير مقبولة) وهي الفقرات ذات الأرقام (٣٣،٢٨،٥).

أقل درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص ٣٣ وأكبر درجة ٩٩.

ليس هناك وقت محدد لتطبيق المقياس (زمن للإجابة).

ثبات المقياس في الدراسة الحالية:

- **معامل ثبات ألفا كرونباخ:**

تم حساب معامل ثبات ألفا وذلك لمقياس الذكاء الوجداني ككل لحساب ثبات المقياس ككل، ويبين جدول التالي قيمة معامل ثبات ألف كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني ككل.

الأفراد	قيمة معامل ألفا
٣٠	٠.٦١٣

يتضح من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا كرونباخ لمقياس الذكاء الوجداني ككل مقبول وتدل على صلاحيته للاستخدام العلمي.

- **طريقة التجزئة النصفية:**

١- تم حساب ثبات التجزئة النصفية من خلال حساب الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية للمقياس وتصحيح القيمة الناتجة من خلال معادلة جيتمان وذلك

للوصول إلى ثبات المقياس ككل وتم استخدام جيتمان وليس سبيرمان وذلك لتباعد القيم عن بعضها.

٢- بلغت القيمة بين نصفي الاختبار ار٠.٤٤١ بعد تصحيح القيمة بمعادلة جيتمان بلغ معامل الثبات للمقياس ككل ٠.٦١٣ وهذا يدل على ثبات مقبول.

صدق المقياس في الدراسة الحالية

- **صدق الاتساق الداخلي:**

يبين الجدول التالي قيمة الارتباط ومستوى الدلالة لكل فقرة والدرجة الكلية لكل بُعد

الفقرات	قيمة الارتباط	البعد
٣	٠.١٨٠*	البُعد الأول: التقدير والتعبير عن الوجدان
٤	٠.٣٧٥*	
٨	٠.٣٣٢*	
١٠	٠.٥٠١**	
١١	٠.٤٨٠**	
١٣	٠.٤٥٣*	
١٧	٠.٢٣٧*	
٢٤	٠.٥٤٥**	
٢٦	٠.٣٩٢*	
٢٩	٠.٤٩٥**	
٣٣	٠.٣٩٠*	
الفقرات	**قيمة الارتباط**	**البعد**
١	٠.٥٤٧**	البُعد الثاني: التنظيم الوجداني
٦	٠.١٦٢*	
٧	٠.٤٣٦*	
١٢	٠.٥٤٢**	
١٤	٠.٠٦١*	
١٦	٠.٥٤٣**	
٢١	٠.٤٤٧*	
٢٢	٠.٣٨٦*	
٢٣	٠.٤٣٧*	
٢٧	٠.٤٥١*	
٢٨	٠.٢٠١*	
الفقرات	**قيمة الارتباط**	**البعد**
٢	٠.٤٦٩**	البُعد الثالث: استعمال الوجدان
٥	٠.٢٤٢*	
٩	٠.٣٥٤*	
١٥	٠.٤٥٩*	
١٨	٠.٣٧١*	
١٩	٠.٣٩٩*	

٢٠	*٠.٢٤٠	
٢٥	*٠.٣٥٩	
٣٠	**٠.٤٧٣	
٣١	*٠.٤١٨	
٣٢	*٠.٤٦٠	

أما عن حساب الارتباط بين مجموع درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار فالجدول الاتي يوضح قيمة الارتباط ودلالته: -

الأبعاد	قيمة الارتباط
التقدير والتعبير عن الوجدان	**٠.٧٤٨
التنظيم الوجداني	**٠.٦١٣
استعمال الوجدان	**٠.٨٢١

جدول رقم(٩) يوضح قيمة الارتباط بين درجة الأبعاد والمجموع الكلي لاختبار الذكاء الوجداني

**القيمة دالة عند مستوى ٠.٠١ * القيمة دالة عند مستوى ٠.٠٥

رابعاً الأساليب الإحصائية

سوف تعتمد الباحث تحقيقا لأهداف الدراسة على بعض الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وهي:

١- معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات.

اختبار "ت" لحساب الفروق بين أفراد العينة.

عرض النتائج:

نتيجة الفرض الأول: -

"توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني لدى العينة الكلية"

وللتحقق من صحة الفرض فقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من أبعاد مقياس الذكاء الوجداني والدرجة الكلية لاختبار الدافعية للإنجاز ولعل الجدول التالي يبين نمط العلاقة بين المتغيرين على أساس الدرجة الكلية للبُعد والمجموع الكلي:

الذكاء الوجداني / الدافعية للإنجاز الأكاديمي	استعمال الوجدان	تنظيم الوجدان	التعبير عن الوجدان	الدرجة الكلية
الدرجة الكلية	**٠.٣٦٣	**٠.٣٠٩	**٠.٢٥٨	**٠.٣٩٨

** العلاقة دالة عند ٠.٠١

يتضح من الجدول رقم (١٣) ما يلي: -

وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني على أساس الدرجة الكلية ودرجات الأبعاد الفرعية لمقياس الذكاء الوجداني.

ومما سبق يتضح لنا تحقق الفرض بحيث وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني على مستوى الدرجة الكلية والأبعاد وهذ هو ما يتفق مع دراسة (Babli Roy et al٢٠١٣) حيث سعى من خلال دراسته إلى التعرف على نمط العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز الأكاديمي وذلك لدى عينة من طلاب الصف الثاني عشر حيث بلغ عدد العينة ١٠٥ من طلاب الصف الثاني عشر في كلية باتنا بالهند وانقسمت عينة الدراسة إلى ٤٨ من الذكور و٥٧ من الإناث، وتم جمع البيانات اللازمة للدراسة من خلال اختبار يقيس الدافعية للإنجاز الأكاديمي T. R. Sharma، ومقياس للذكاء الوجداني Dr. S. K. Mangal and، وتم تقسيم الطلاب إلى مجموعات عالية ومتوسطة ومنخفضة وفقاً لاختبار الدافعية للإنجاز الأكاديمي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز الأكاديمي ولكنها منخفضة، وكذلك هناك علاقة طردية بين الذكاء الوجداني ومستويات عالية ومتوسطة من الدافعية للإنجاز الأكاديمي .وهناك علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني ومستويات عالية ومتوسطة ومنخفضة من التحصيل الدراسي ويرتبط متوسط مستوى الدافع للإنجاز الأكاديمي بشكل إيجابي مع الذكاء الوجداني للعينة.

(Roy et al ,٢٠١٣)

ومما سبق يتبين للباحثة أنه بالرغم من اختلاف طبيعة العينة للدراسة السابقة مع طبيعة العينة للدراسة الحالية إلا أن النتائج جاءت متفقة مع نتيجة الدراسة الحالية، وتُرجع الباحثة ذلك إلى أن الذكاء الوجداني والدافعية للإنجاز الأكاديمي قد لا يختلفوا باختلاف الثقافات والأفراد فهي واحدة ومتاحة لكل الأفراد ويمكن اكتسابها دون تمييز.

وكذلك تتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (علا نور الدين فرحات،٢٠١٦) حيث تناولت الدراسة البحث في

أولا :طبيعة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى الفرقة الأولى والفرقة الخامسة من طلاب كلية التربية الفنية.

ثانيا :المقارنة بين مستوى الدافعية للإنجاز بين الفرقتين.

ثالثا :المقارنة بين مستوى الذكاء الوجداني بين الفرقتين .

كما ألقت الباحثة الضوء على أهمية تنمية مستوى كل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى الطلاب الأكاديميين المتخصصين في مجال الفنون التشكيلية، أما عن عينة الدراسة لقد تم اختيار عدة شعب من طلاب الفرقة الأولي والفرقة الخامسة تخصص تربوي بكلية التربية الفنية جامعة حلوان بواقع ٤٧ طالب وطالبة بالفرقة الأولي و٤٥ طالب وطالبة بالفرقة الخامسة للعام الدراسي ٢٠١٦ الفصل الدراسي الأول.

واستخدمت الباحثة لجمع بيانات الدراسة المقاييس الآتية:

- مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والمراهقين (إعداد أماني عبد المقصود)
- مقياس الذكاء الوجداني للمراهقين والراشدين (إعداد ديفيد كاروز وجون ماير)

وأسفرت نتائج الدراسة عن الآتي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية الفنية الفرقة الأولى.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى طلاب كلية التربية الفنية الفرقة الخامسة.
- توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفرقة الأولى والفرقة الخامسة في الدافعية للإنجاز من طلاب كلية التربية الفنية.

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطات درجات الفرقة الأولى والفرقة الخامسة في الذكاء الوجداني من طلاب كلية التربية الفنية.

(علا نور الدين فرحات،٢٠١٦).

وتتفق أيضاً الدراسة الحالية مع دراسة (ميماس ذاكر كمور، ٢٠١٢) حيث تهدف الدراسة الحالية إلى بحث العلاقة بين الدافعية للإنجاز ومستوى الذكاء الوجداني لدى عينة من طلبة الجامعة العربية المفتوحة /فرع الأردن، بلغت العينة (٢٠١) طالب وطالبة ٤٢ من الذكور و١٥٩ من الإناث من تخصص إدارة الأعمال والأدب الإنجليزي وتكنولوجيا المعلومات والتربية،وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من التخصصات،أما عن أدوات الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس بار -اون للذكاء الوجداني المطور للشباب ويُعد هذا المقياس الأداة الأوسع انتشاراً، والأكثر استخداماً لقياس الذكاء الوجداني ويضم المقياس الأبعاد الآتية (البعد البين شخصي-البعد الاجتماعي وإدارة الضغوط وقابلية التكيف والمزاج العام والانطباع الإيجابي والدافعية الذاتية) واستخدمت مقياس الدافعية للإنجاز من تصميم الباحثة والذي يتكون من ٤١ فقرة ويتناول ثلاثة أبعاد(المثابرة، ومستوى الطموح، والإنجاز).

وقد أسفرت نتائج الدراسة على:

- توجد علاقة ارتباطية بين الدافعية للإنجاز ومستوى الذكاء الوجداني، والعلاقة طردية أي كلما زادت قيمة الذكاء الوجداني زادت درجة الدافعية للإنجاز لدى الطلبة من كلا الجنسين.
- لا توجد فروق بين المتوسطات على كل من مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق بين المتوسطات على كل من مقياس الذكاء الوجداني ومقياس الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

(ميماس ذاكر كمور،٢٠١٢).

وعلى الرغم من اختلاف العينة في الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية إلا أنها تُثبت أن للذكاء الوجداني دور فعال في الدافعية للإنجاز الأكاديمي ولا يمكننا إغفال أهميته.

وتعلق الباحثة على نتائج الدراسات السابقة بأن الذكاء الوجداني عامل أساسي وحاسم لا يمكن الاستغناء عنه في دافعية الطلاب للإنجاز، وهذا يدور في سياق ما كُتب في الأطر النظرية المختلفة، حيث أشار كلاً من جاردنر وماير وسالوفي، وجولمان، وبار –أون. أن النجاح يعتمد على ذكاء متعدد وعلى ضبط الانفعالات، فالنجاح الدراسي يعتمد على مدى كبير من الخصائص الوجدانية وأن العوامل الوجدانية هي الأساس المهم لكل أشكال التعلم، ويؤكد جولمان أنه من الضروري أن تقوم المدارس والجامعات بتقديم برامج التنمية الوجدانية وتقديمها كجزء من المقررات الدراسية، فهذه البرامج ترفع مستوى الكفاءة الوجدانية لدى الطلاب وتساعدهم على تمييز مشاعرهم والتعبير عنها بشكل صحيح وحل الصراعات وتكوين علاقات فعالة مع الآخرين والتفاوض، فهذه المهارات تجعل الطلاب أكثر تحملًا للمسئولية، واكثر تأييدًا ومساعدة للمجتمع وأكثر تعاطفًا مع الآخرين وحل المشكلات ومواجهتها، فهذه البرامج تساعد على تنمية الاتجاه الإيجابي للطلاب وتزويدهم بالمهارات اللازمة للنجاح، وفي هذا الصدد يذكر كرومبولتز أن معظم المؤسسات التعليمية تتجاهل أهمية إدراك الطلاب لمشاعرهم وتوجيهها وتوجيه قدراتهم للتعاطف مع الآخرين، وأن هذا جزء من عملية التعلم ذاتها. وأن المؤسسات التعليمية التي لا تُوفق في توسيع

مفهوم الذكاء الوجداني لديها فإنها تؤثر سلبًا على إنجاز الطلاب وتحصيلهم الدراسي، ولقد أرجع عدد من رجال التعليم في أمريكا أسباب بعض الانحرافات من قبيل الصعوبات الأكاديمية وحوادث العنف وتعاطي المخدرات وبعض مظاهر الانحراف الوجداني كالقلق وصعوبات الانتباه والتفكير والعدوانية إلى الضعف في المهارات والكفاءات الوجدانية أو ما يسمى بالأمية الوجدانية، فقد أثبتت التجارب التي أُجريت في أمريكا عن برامج الذكاء الوجداني التي تقدمها للطلاب في المدارس والجامعات أن هذه البرامج كان لها تأثير كبيرًا قويًا على قدرة الطلاب على التحكم في انفعالاتهم وأصبحوا أكثر قدرة على حل الصراعات وأكثر قدرة على التعامل مع المشكلات. والذكاء الوجداني لا يُسهم فقط في نجاح الطلاب أكاديميًا بل ويساعدهم أيضًا على الاستمرار في التعليم والرغبة في إكمال بقية المراحل التعليمية حتى التخرج.

نتيجة الفرض الثاني:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الدافعية للإنجاز الأكاديمي

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار "ت" لحساب الفروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز على الدرجة الكلية وجدول (١٦) يوضح ذلك:

العينة	الذكور (٨٤)		الإناث(١٠٤)		قيمة ت	مستوى الدلالة
الاختبار	م	ع	م	ع		
الدافعية للإنجاز الأكاديمي	٩٩.٣١	٩.٤٨٦	٩٨.٧٣	٨.٤٠٤	.٤٤٣	غير دال

يتضح من الجدول السابق أن الفرض تحقق حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للدافعية للإنجاز، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة ميماس ذاكر (٢٠١٢) ودراسة سليم شعبان(٢٠١٢). وتُرجع الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز إلى أن المرأة تقوم بأدوار عديدة ومتنوعة فهي طالبة وزوجة وأم عاملة وكل هذه الأدوار التي تتولاها تزيد من دافعيتها للإنجاز من اجل تحقيق السعادة للجميع وكذلك تحقيق أهدافها ورغباتها الذاتية، ويعود أيضًا انعدام الفرق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز إلى أن التنشئة الاجتماعية التي تخرج منها الأنثى أصبحت مثلها مثل التنشئة الاجتماعية الخاصة بالذكر.فالأسرة في يومنا الحالي أصبحت تُشجع الأنثى على التعلم والعمل مثلما تُشجع الذكر تمامًا، ليس كما كان يحدث في العهد السابق، وتُعد الدافعية للإنجاز مهارة لا نولد بها بل نكتسبها إذن فهي ليست مميزة لنوع معين عن الآخر فهي مهارات متاحة للذكور والإناث معًا لاكتسابها وتنميتها.

نتيجة الفرض الثالث:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في متغير الذكاء الوجداني

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب اختبار "ت" لحساب الفروق بين الذكور والإناث في جميع أبعاد الذكاء الوجداني وكذلك في الدرجة الكلية وجدول (١٧) يوضح ذلك:

العينة	الذكور (٨٤)		الإناث(١٠٤)		قيمة ت	مستوى الدلالة
الاختبار وأبعاده	م	ع	م	ع		
التعبير عن الوجدان	٢٨.٤٢	٢.٩٨٧	٢٨.٤٨	٢.٨٧٣	٠.١٤٩	غير دال

تنظيم الوجدان	٢٧.١٨	٣.٤١٩	٢٦.٧٦	٣.٣٢٢	٠.٨٤٨	غير دال
استعمال الوجدان	٢٨.٥	٣.٠٢٤	٢٨.٤٩	٣.١٢٥	٠.٢١	غير دال
الدرجة الكلية	٨٤.١٠	٧.٤٨٤	٨٣.٧٣	٧.٢١٤	٠.٣٣٩	غير دال

يتضح من الجدول السابق أنه تحقق الفرض بشكل كلي حيث لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وكذلك أبعاده، وتتفق نتيجة هذا الفرض مع دراسة ربيع عبده أحمد رشوان(٢٠٠١) و ودراسة Nicolae Mitrofana ,Mihai-Florentin Cioricaru (٢٠١٣) و .(٢٠٠٦) JENNIFER CYR. وتُرجع الباحثة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الوجداني إلى أن الإناث أصبحن كالذكور في تحملهن للأعباء والمهام والمسئوليات فلم يعد الذكور يتحملوا مهام أو أعباء أو مسئوليات أكثر من الإناث بل أصبح الإناث أيضًا يواجهن نفس الظروف والضغوط في كافة مجالات الحياة، فكما نعلم هناك الكثير من الأدوار المنوعة التي تقوم بها المرأة فهي طالبة وزوجة وأم عاملة وكل ذلك يتطلب قدر كافي من مهارات الذكاء الوجداني التي تساعدها على التكيف والتعامل مع مثل هذه المواقف الضاغطة.ونتاج لهذا وما يمر به الذكر والأنثى من ضغوط فيتطلب ذلك وجود قدر كافي من مهارات الذكاء الوجداني للقدرة علي التعامل بشكل جيد مع ما يوجههم من مواقف.

Abstract

"Academic Achievement Motivation and its relationship to emotional intelligence in a sample of university students"

"Correlation study Compared"

By Marwa Atef Abd El Monahm Ramadan

The current study aims to explore the nature of the correlational relationship between academic achievement motivation and emotional intelligence in a sample of university students, the participants are (١٨٨) Males and Females, The sample divided to (٨٤) males and (١٠٤) females. In order to address the research questions that: Is there a correlational relationship between academic achievement motivation and emotional intelligence in a sample of university students? The emotional intelligence scale and achievement motivation test are used to measure emotional intelligence and academic achievement motivation. The results of the research showed that there are relationship between academic achievement motivation and emotional intelligence in a sample of university students.

By using T.Test this study showed that, there are no significant differences between (males – females) of university students in academic achievement motivation and there are no significant differences between (males – females) of university students in emotional intelligence.

المراجع:

أولا المراجع العربية

- إيناس نجيب أنيس (١٩٩٢) .مفهوم ذات الطفل وعلاقته بمستوى التحصيل، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- بسنت أحمد مصطفي الميهي(٢٠١٤). الوعي بإدارة الموارد وعلاقته بالدافعية للإنجاز والتفكير الابتكاري لدى الشباب. رسالة دكتوراه، جامعة المنوفية، كلية الاقتصاد المنزلي.
- حسن أحمد (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى ونوعية الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب.
- رباب شوقي محمد عبد الهادي (٢٠١٠). الاتجاهات الوالدية والشخصية وعلاقتهما بالتحصيل الدراسي والدافعية للإنجاز دراسة مقارنة بين الجنسين لدى طلاب التعليم الفني التجاري وطلاب الثانوي العام. رسالة ماجستير، قسم علم النفس، جامعة عين شمس، كلية الآداب.
- ربيع عبده أحمد رشوان(٢٠١١). الذكاء الوجداني وقدرته التنبئية في ضوء علاقته بسمات الشخصية وبعض القدرات العقلية. مجلة العلوم العربية والإنسانية، جامعة القصيم، السعودية، مجلد٤، عدد١، ٣٦٧-٤٤٣.
- سامية خليل (٢٠١٠). الذكاء الوجداني مفاهيم ونماذج وتطبيقات. دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- سليمان عبد الواحد (٢٠١٠). المخ الإنساني والذكاء الوجداني. دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- سهاد المللي (٢٠١١). الفروق بين الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق، مجلد٢٧، عدد٢٨٣،١-٣٢٠.
- عبد اللطيف محمد خليفة (٢٠١٠). الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- علا نور الدين فرحات (٢٠١٦). دراسة العلاقة بين الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني وتطورها لدى كل من طلاب الفرقة الأولى والفرقة الخامسة بكلية التربية الفنية -جامعة حلوان .مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، عدد٤٨، ١-١٨.
- فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨٧). اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

- فؤاد أبو حطب (١٩٨٤). معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
- مريم محمد عثمان (٢٠١٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بمهارات القيادة لدى عينة من طلبة الجامعة دراسة ارتباطية. رسالة ماجستير، جامعة عين شمس، كلية الآداب.
- مسعد نجاح الرفاعي(٢٠١٢). العلاقة بين تقدير الذات والدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من الأطفال المكفوفين وغير المكفوفين. الكويت، مجلد٤٠، عدد٢، ١٠١-١٣٠.
- ميماس ذاكر كمور(٢٠١٢). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة. فرع الأردن Journal of Al-Quds Open University for Educational & Psychological search & StudiesVol. ٢ Issue ١, p٣٢١-٣٥٣. ٣٣.
- هشام محمد الخولي (٢٠٠٢). الأساليب المعرفية وضوابطها في علم النفس .دار الكتاب الحديث، القاهرة.
- يوسف عراقي (٢٠١٢). أسلوب حل المشكلات وعلاقته بالذكاء الوجداني لدى عينة من صانعي القرار في المجال الأكاديمي دراسة ارتباطية مقارنة. رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس، قسم علم النفس.

ثانيا المراجع الأجنبي

- Adel Zahed-Babelana*, Mahdi Moenikia (٢٠١٠). The role of emotional intelligence in predicting students' academic achievement in distance education system, Procedia Social and Behavioral Sciences ٢, ١١٥٨–١١٦.
- Azita Joibaria, Niloufar Mohammadtaherib (, ٢٠١١). The study of relation between emotional intelligence and students' academic achievement of High Schools in Tehran city Social and Behavioral Sciences ٢٩, ١٣٣٤ – ١٣٤١.
- Babli Roy, Rashmi Sinha, Sapna Suman (٢٠١٣). EMOTIONAL INTELLIGENCE AND ACADEMIC ACHIEVEMENT MOTIVATION AMONG ADOLESCENTS: A RELATIONSHIP STUDY, Journal of Arts, Science & Commerce, Vol. ٤, Is. ٢, ١٢٦-١٣٠.
- Fallahzadeh H (٢٠١١). The Relationship between Emotional Intelligence and Academic Achievement in medical science students in Iran, Procedia - Social and Behavioral Sciences ٣٠, ١٤٦١ – ١٤٦٦.
- Hossein Jenaabadi (٢٠١٣). Studying the relation between emotional intelligence and self-esteem with academic achievement, Procedia - Social and Behavioral Sciences ١١٤, ٢٠٣ – ٢٠٦.
- James D.A. Parker*, Laura J. Summerfeldt, Marjorie J. Hogan, Sarah A. Majeski(٢٠٠٤). Emotional intelligence and academic success: examining the transition from high school to university, Personality and Individual Differences, ٣٦, ١٦٣–١٧٢.
- Lotfi Kashani, F., Lotfi Azimi A., & Vaziri, Sh (٢٠١٢). Relationship between Emotional Intelligence and Educational Achievement, Procedia - Social and Behavioral Sciences ٦٩, ١٢٧٠ – ١٢٧٥.
- Maria-José Sanchez-Ruiz, S.M., Joseph Poullis. (٢٠١٣). Trait emotional intelligence and its links to university performance: An examination personality and Individual Difference, ٥٤(٥).٦٥٨-٦٦٢.
- Milad Khajehpour (٢٠١١). Relationship between emotional intelligence, parental involvement and academic performance of high school students, Procedia Social and Behavioral Sciences ١٥, ١٠٨١–١٠٨٦.
- Nicolae Mitrofana, Mihai-Florentin Cioricaru, (٢٠١٣). Emotional intelligence and school performance-correlational study, Procedia - Social and Behavioral Sciences ١٢٧, ٧٦٩ – ٧٧٥.
- R. Ademola Olatoye١, S.O. Akintunde ٢, M.I. Yakasi ٣.)٢٠١٠(.Emotional Intelligence, Creativity and Academic Achievement of Business Administration Students, Electronic Journal of Research in Educational Psychology, ٨(٢), ٧٦٣-٧٨٦.